المركز الجامعي عبد الحفظ بالوصوف

معهد الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

البلاغة العربية

السنة الأولى ليسانس

الأستاذة سميرة بوجرة

المحاضرة رقم 03

الأسلوب الخبري وأضربه

1. تعريف الخبر: لغة: الخبر في اللّغة هو الإعلام، ومعانيه تدور حول اكتساب المعرفة في مصادرها، وهو من مادة (خ، ب، ر)، وتفيد العلم والإلمام والإحاطة ومنها الإخبار والخبرة والخبير،....

اصطلاحا: هي القول الذي يحتمل الصدق أو الكذب، أو هو الكلام الذي له نسبة خارجيّة يراد مطابقتها أو عدم مطابقتها.

والأصل في الخبر أن يلقى لغرضين:

2. أغراضه:

-إفادة المُخَاطَب الحكم الذي تضمنته الجملة، ويسمى ذلك الحكم فائدة الخبر.

-إفادة المخاطب أن المتكلم عالمٌ بالحكم ويسمى ذلك لازم الفائدة.

وقد يلقى الخبر لأغراض أخرى تفهم من السياق، منها ما يأتي:

الفخر: مثال

ومكارمي عدد النجوم ومنزلي مأوى الكرام ومنزل الأضياف

الاسترحام:

أتيت جرما شنيعا وأنت للعفو أهلٌ

فإن عفوت فمّنٌ وإن قتلت فعدل

إظهار الضعف:

قال الله تعالى: "ربِّ إنّي وهن العظم منّي واشتعل الراس شيباً"

وهناك أغراض أخرى كالنصح والإرشاد والتحسر والاستعطاف والهجاء والرثاء وغيرها.

3. أنواعه:

للمُخَاطَبِ ثلاث حالات:

- أن يكون خالي الذهن من الحكم وفي هذه الحال يُلْقَى إليه الخبر خاليا من أدوات التوكيد ويسمى هذا الضرب من الخبر ابتدائيا. مثال:

جاء في نهج البلاغة "الدهر يخلق الأبدان ويجدد الآمال، ويقرب المنية ويباعد الأمنية، من ظفر به نصب، ومن فاته تعب".

- أن يكون مترددا في الحكم طالبًا أن يصل إلى اليقين في معرفته، وفي هذه الحال يحسن توكيده له ليتمكن من نفسه، ويسمى هذا الضرب طلبياً. مثال:

قال تعالى:" قد أفلح المؤمنون الذين في صلاتهم خاشعون والذين هم عن اللغو معرضون"

- أن يكون منكرا له، وفي هذه الحال يجب أن يؤكد الخبر بمؤكدٍ أو أكثر على حسب إنكاره قوة وضعفا، ويسمى هذا الضرب إنكاريا.

ولقد علمت لتأتينّ منيتي إنّ المنايا لا تطيش سهامها

ولتوكيد الخبر أدوات كثيرة منها: أنّ وإنّ والقسم ولام الابتداء ونونا التوكيد والحروف الزائدة وقد وأما الشرطية.